

التقويم والامتحانات

1. كيف نعرّف عملية التقويم؟

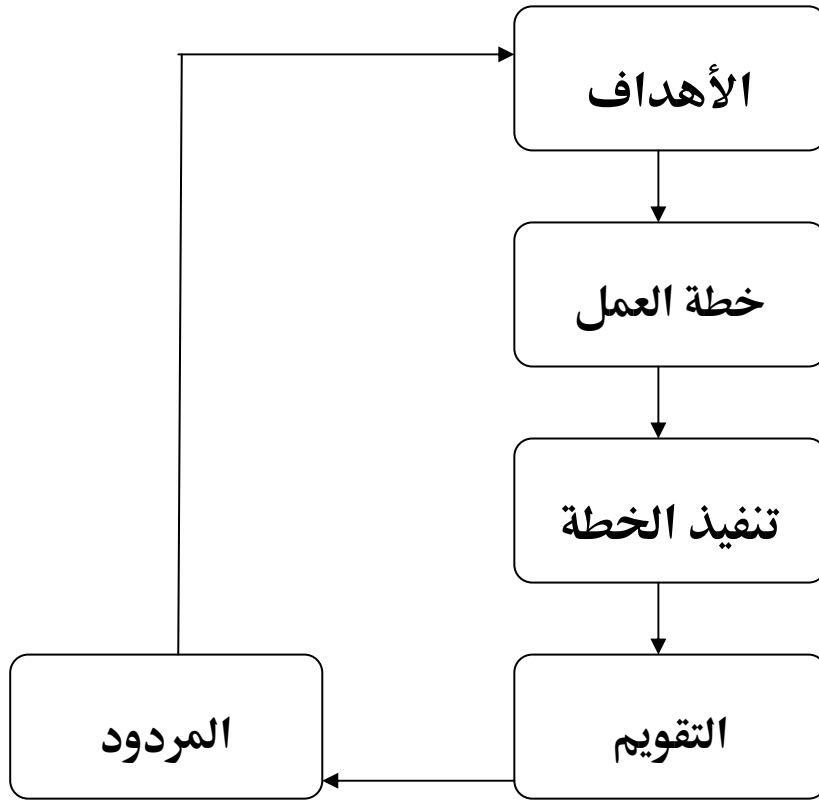
هو وسيلة لمعرفة مدى ما تحقق من الأهداف المنشودة في العملية التربوية ومساعدة في تحديد مواطن الضعف والقوة وذلك بتشخيص المعوقات التي تحول دون الوصول إلى الأهداف وتقديم المقترحات لتصحيح مسار العملية التربوية وتحقيق أهدافها المرغوبة من هنا كان التقويم وسيلة للتشخيص لمعرفة مستويات المتعلمين وبالتالي تطويع المادة العلمية وأساليب تدريسها لنتناسب مع كل متعلم كذلك هو وسيلة للعلاج بتقديم التوصيات التي تصحح العملية التربوية للوصول إلى الأهداف المنشودة كما أنه وسيلة للوقاية باتخاذ إحتياطات تجنب المعوقات التي ظهرت أثناء العملية التربوية.

الفرق بين القياس والتقويم:

يختلف مفهوم التقويم عن مفهوم آخر مرتبط به هو القياس. فالتقويم أساسا إعطاء حكم، بينما القياس هو تقدير الأشياء والمستويات تقديرا كميا عن طريق استخدام وحدات رقمية مقننة، فالتقويم أشمل وأعم من القياس لأنه يشمل القياس مضافا إليه حكم معين مع اتخاذ الإجراءات التي تكفل الوصول إلى الأهداف المنشودة.

العملية التربوية تركز على ثلاث أسس:-

1. الأهداف التربوية والتعليمية ضمن منهاج التدريس الواجب على المتعلم إتقانها.
2. تنفيذ الأهداف - الأنشطة، الفعاليات، طرائق التدريس، وسائل التدريس بالنسبة للمعلم والمتعلم.
3. التقويم وهو قياس مدى تحقيق الأهداف.



2. ما هي وظائف التقويم؟ الأهداف

أ. الفحص: الفحص للتحسين والتجميل
مدى فهم، علامة، نقاط ضعف وقوة، مستوى، قدرات، كيف يحل الطالب
أي الغوريتم العملية الصحيحة، تحليل، تفكير، تطبيق - فحص مضامين
التعليم

ب. التقويم لفحص خطة العمل - الفحص للإجمال

ج. المحفزات والدوافع للتعلم

د. التصنيف إلى مجموعات

ملاحظة:-

هدف التقويم للتحسين وهو علاج موضوعي سريع أي خلال العملية
التعليمية مثل الامتحانات الأسبوعية أو اليومية وبعد ذلك يتبعها اختبارات
التشخيص.

أما هدف التقويم للإجمال هو بناء خطة عمل جديدة وهي تعالج بعد انتهاء فترة زمنية معينة من التعليم وبعد ذلك يتبعها امتحانات التحصيل.

3. ماذا نقيّم؟ ومن نقيّم؟

من نقيّم	ماذا نقيّم
طالب	مادة تدريسيّة
صف (طلاب)	وحدة تعليميّة
مدرسة (كهيئة)	منهاج تدريس
طاقم	كتب تدريس
مجموعة بشرية	أساليب تدريس
مدير	وسائل تعليميّة
مفتش	مشاريع
رئيس	دورة استكمال
	عمل ما
	وظيفة
	مركز معيّن

4. ما هي أساليب التقويم أو وسائل التقويم؟

1. امتحانات
2. وظائف تشمل وظيفة بيئية ووظيفة اخرى
3. مشاهدة خلال الدرس أو الفعاليات أو خلال لعبة تعليمية معينة
4. الملف الشخصي
5. مهام امتحان
6. مقابلات شخصية
7. تقارير تراكمية
8. منتج

5. ما هي الأهداف من إجراء الإمتحان؟

فحص مدى استيعاب أو فهم الشخص (الطالب) لمادة معينة.
الامتحان يجب أن يكون شريحة تمثل.

6. من يجري الإمتحان؟

المعلم، المركز، المدير	وزارة المعارف، أي الامتحانات تبنى من
هذه الامتحانات هي داخلية وتبنى من	قبل السلطات المحلية وتكون امتحانات
داخل المدرسة	خارجية
امتحانات داخلية	امتحانات خارجية

7. ما هي أنواع الإمتحانات التي نجريها؟ وما هي أنواع

الأسئلة؟

أنواع الإمتحانات:-

أ. امتحان مفتوح: فيه أسئلة مفتوحة أي لها عدّة إجابات صحيحة
(مثل إمتحان التاريخ).

حسنت هذا الامتحان

- * نسبة النجاح في هذا الامتحان تكون أعلى من باقي الامتحانات
- * لا يوجد تسرّب إجابات بين الطلاب.
- * الأسئلة تكون قليلة ويكون مجال لدى الطالب لكي يبدع في الحل.

سيئات هذا الامتحان

- * من سيئات هذا الامتحان أن العلامة تتأثر برأي المصلح حيث لا تكون دائماً موضوعية.
- * صعب بناء مفتاح للإجابات وذلك لأنه يوجد عدّة إجابات صحيحة لكل سؤال.
- * في هذا الامتحان نظّم الطلاب الذين لديهم ضعف في التعبير الكتابي.
- * تصليحه صعب.

ب. امتحان مغلق: فيه الأسئلة تكون مغلقة أي لكل سؤال يوجد جواب واحد ووحيد صحيح.

حسناً هذا الامتحان

- * تصليحه سهل.
- * من السهل بناء دليل للإجابات أي مفتاح للحل.
- * العلامة لا تتأثر برأي المصلح وتكون صادقة وموضوعية.
- * يمكن فحص مادة كبيرة بواسطة الأسئلة.

سيئاً هذا الامتحان

- * بهذا الامتحان يتمكن الطالب من نقل الاجابات.
- * هنا يوجد مجال للتخمين أي يمكن أن يحل الطالب بدون تفكير ونسبة التخمين في هذا النوع من الامتحانات هي من 20% حتى 25%.

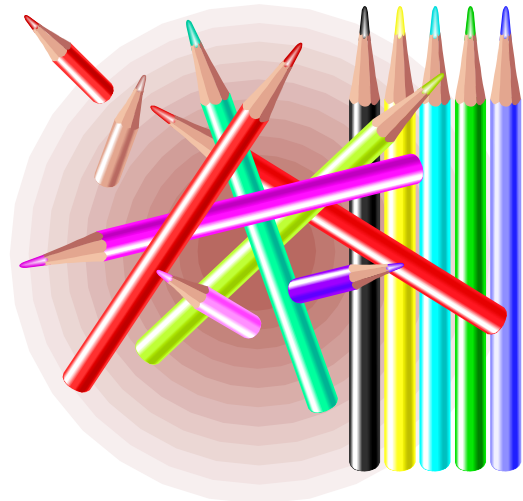
ج. امتحان شبه مفتوح: فيه الأسئلة شبه مفتوحة أي لها عدّة إجابات صحيحة ولكن عددها محدود.

حسناً هذا الامتحان

- * تصحيحه سهل.
- المادة التي نفحصها هي أكبر من الامتحان المفتوح ولكنها أصغر من الامتحان المغلق أي تكون متوسطة.
- * يمكن وضع دليل للإجابات وذلك لأنها محدودة بالرغم من أنها متعددة.
- * سهل إعطاء العلامة.

سيئاً هذا الامتحان

- * بناءه صعب.



أنواع الأسئلة في الامتحان المغلق:-

1. متعدد الخيارات (الأمريكي):

اختيار إجابة واحدة صحيحة من بين 4 إجابات معطاة. في هذا النوع من الأسئلة يجب أن تبنى الإجابات بطريقة مضللة أي إجابة واحدة صحيحة و3 إجابات غير صحيحة تأخذ من أخطاء الطلاب الشائعة وتكون قريبة من الإجابة الصحيحة.

2. أسئلة الأضداد، الأقطاب:

أسئلة الصواب والخطأ أو أسئلة نعم أو كلا.

3. أسئلة ملائمة أي إيصال عنصر من مجموعة أ إلى عنصر من مجموعة

ب.

هنا يجب أن يكون عدد عناصر مجموعة أ أكبر أو أقل من عدد عناصر مجموعة ب على الأقل بعنصر واحد. أي عدد العناصر في المجموعتين يجب أن يكون غير متكافئ.

4. إكمال جمل بكلمة واحدة. Close

هنا لا يوجد حاجة لإعطاء مخزن للجمل.

أسئلة المعادلات التي فيها أكثر من معطى تكون أسئلة مغلقة.
مثال:

$$5 + 3 = 6 + \square$$

أما أسئلة المعادلات التي فيها معطى واحد فقط تكون أسئلة شبة مفتوحة بحيث يكون لها عدّة إجابات ولكنها محدودة.
أمثلة:

أسئلة شبة مفتوحة

$$\begin{array}{l} \square + \square = \frac{1}{2} \\ \square + \square = 8 \end{array}$$

8. ما هي صفات الإختبار الجيد؟

هناك صفات أساسية يجب أن تتوفر في أي إختبار كي يحظى باحترامنا ونثق بنتائجه ونستفيد منها، كما أن هناك صفات ثانوية يستحسن أن تتصف بها الإختبارات ولكن اتصافها ليس شرطا ضروريا، وهناك فئة ثالثة من الصفات خاصة بالإختبارات المعبرة. والإختبار الجيد هو الذي يصلح لأداء الغرض الذي وضع من أجله على الوجه الأكمل، ومثل هذا الإختبار لا يكتمل إلا إذا توافرت معلومات عن مدى صلاحيته للقياس.

الصفات الأساسية للإختبار الجيد:

1. **الصدق:** يُبنى بحيث يفحص الهدف الذي من أجله وضع الإمتحان.

الإختبار الجيد هو الذي يقيس ما أعد من أجل قياسه فعلا، وهذا ما يسمى بالصدق، أي يقيس الوظيفة التي أعد لقياسها، ولا يقيس شيء مختلف، ولا يتطلب أسئلة تقيس الذكاء حتى لا يتحول الإختبار إلى قياس للذكاء. أن صدق كل سؤال يتوقف على مدى قياس للناحية المفروض أنه وضع لقياسها، ويرتبط صدق الإختبار بصدق كل سؤال فيه. والإختبار الصادق هو الذي يصلح للقياس على مجموعة معينة من التلاميذ وقد لا يكون صادقا لمجموعة أخرى، وذلك لتداخل عوامل تؤثر على مدى صدق الإختبار كمستوى التلاميذ أو أن المدرس الذي يدرس هذه المجموعة غير الذي يدرس للمجموعة الأخرى وهكذا. ولهذا يفضل أن يقوم كل مدرس بإعداد الإختبارات الموضوعية لتلاميذه لأن المدرس هو الأكثر معرفة بالمستوى التحصيلي لتلاميذه ولذلك سيكون الإختبار أكثر صدقا. كما أن تجريب الإختبار في مراحل إعداده وتطبيقه وتعديله عدة مرات يرفع من درجة صدقه وذلك بتنقيته من العوامل المؤثرة على درجة الصدق، وبذلك يقترب الإختبار في أجزاءه وأهدافه التي وضع من أجلها إلى درجة كبيرة من الصدق.

ولتحديد معامل صدق الاختبار تستخدم إحدى الطرق التالية:

أ. صدق المحتوى أو المضمون

ب. الصدق التطبقي

ج. الصدق النبويء

وأهم خصائص الصدق ما يلي :

أ. أنه يتوقف على عاملين هما الغرض من الاختبار أو الوظيفة التي ينبغي أن يقوم بها ، وكذلك الفئة أو الجماعة التي سيطبق عليها الاختبار .

ب. الصدق صفة نوعيه أي خاصة باستعمال معين (بالغرض الذي من أجله وضع الاختبار) وعليه يكون اختبار التحصيل في مادة ما صادقا إذا كان يقيس تحصيل الطالب في تلك المادة

ج. الصدق صفة نسبية أو متدرجة وليست مطلقة فلا يوجد اختبار عديم الصدق أو تام الصدق

د. الصدق صفة تتعلق بنتائج الاختبار وليس بالاختبار نفسه ولكننا نربطها بالاختبار من قبيل الاختصار أو التسهيل

هـ. يتوقف صدق الاختبار على ثباته أي على إعطاء النتائج نفسها تقريبا في كل مره يطبق فيها على صف بعينه

وهناك عوامل مهمة تؤثر على الصدق منها ما يلي:

أ. عوامل متعلقة بالتلميذ

* اضطراب التلميذ في الاختبار

* العادات السيئة في الإجابة

ب. عوامل متعلقة بالاختبار

* لغة الاختبار

* غموض الأسئلة

- * سهوله الأسئلة أو صعوبتها
- * صياغة الأسئلة
- * العلاقة بين الأسئلة وما تعلمه الطالب

- ج. عوامل متعلقة بإدارة الاختبار
- * عوامل بيئية كالحرارة ولبروودة والرطوبة الضوضاء
- * عوامل متعلقة بالطباعة
- * عوامل متعلقة بالتعليمات الغير واضحة أو المتذبذبة
- * استخدام الاختبار في غير ما وضع له

2. الثبات: يُقصد بثبات الاختبار إعطاء نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف، ويقاس هذا الثبات إحصائياً بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في المرة الأولى وبين النتائج في المرة الثانية، فإذا ثبتت الدرجات في الاختبارين وتطابقت قيل أن درجة ثبات الاختبار كبيرة. وهناك عوامل كثيرة يمكن أن تؤدي إلى عدم ثبات درجات الاختبار جمعها " ثورندايك " فيما يلي:

أ. سمات الفرد العامة الدائمة:

- * مستوى قدرة الفرد
- * مهاراته العامة
- * قدرته على فهم التعليمات

ب. سمات الفرد الخاصة الدائمة:

- * سمات نوعية بالنسبة للاختبار
- * أنواع معينة من مفردات الاختبار
- * أثر عوامل الصدفة المتعلقة بمدى معرفة الممتحن

ج. سمات الفرد العامة المؤقتة:

- * الصحة
- * التعب
- * الدافعية

- * التوتر الانفعالي
- * منطق الاختبار
- * فهم طريقة أداء أسئلة الاختبار
- * الظروف الخارجية

د. سمات الفرد الخاصة المؤقتة:

- * فهم الأعمال الخاصة المطلوبة من الاختبار
- * الحيل النوعية
- * التأهب العقلي
- * تذبذب الذاكرة
- * الزمن والخط
- * عامل الحظ والصدفة

قياس الثبات

يحدد الثبات بعدة طرق تجريبية وإحصائية يهنا منها ما يلي:

- أ. إعادة التطبيق
- ب. الصور المتكافئة
- ج. الأنصاف
- د. حساب الثبات بواسطة المعادلات الإحصائية

ومن مصادر عدم الثبات ما يلي:

- أ. المصحح
- ب. عدم ثبات محتوى الاختبار
- ج. عدم ثبات المختبر نفسه

3. الموضوعية:

تعني إخراج رأي المصحح أو حكمه الشخصي من عملية التصحيح، أو عدم توقف علامة المفحوص على من يصحح ورقته، أو عدم اختلاف علامته باختلاف المصححين، كما تعني أيضا أن يكون الجواب محددًا سلفًا بحيث لا يختلف عليه اثنان كما هو الحال في الأسئلة الموضوعية، والموضوعية صفة أساسية من صفات الاختبار الجيد عليها يتوقف ثبات

الاختبار ثم صدقه كما أنها ضرورية لجميع الامتحانات من مقالیه وحديثه
ألا أن لزومها أشد بالنسبة للامتحانات المقالية، والسبب أنها تتصف
بالذاتية أي يتأثر تصميمها وتصحيحها بآراء وأهواء المصحح.
فالفاحص عندما يصمم الاختبار يضع أسئلة تتفق مع مزاجه وميوله،
فيرى أن هذا الجز من المادة مهم فيضع عليه سؤالاً أو عدة أسئلة وأن
ذاك الجزء غير مهم فيهمله وهذا رأى قد لا يشاركه فيه أحد وسيكون
دوماً هناك أجزاء من إجابات التلاميذ لا تنطبق عليها قواعده أو لم
يأخذها بالحسبان، أما عند التصحيح فسيؤثر بعوامل خارجية كخط التلميذ
وأسلوبه وترتيبه ونظافة كتابته وجودة إملاءه وبأثر الهالة التي تحيط به.
وبطبيعة الحال لا يقبل المربي الحق أن يعطي الدرجات جزافاً أو أن
يظلم أحد ولذا يحاول أن يجد طرقاً ليمنع ذلك وهذه تتوقف على طبيعة
الاختبار وتتعلق بتصميمه وتصحيحه.

4. الوضوح: الأسئلة يجب أن تكون واضحة ولها معنى واحد ووحيد.
أي النص واضح ومفهوم وله تفسير واحد. مثل: أكتب، حل، أكتب العدد
الناقص.
أما ما يتعلق بالتصميم فيجب أن تكون الأسئلة عينه ممثلة لمختلف أجزاء
المادة، وأن تكون محددة وخالية من اللبس والغموض، وأن تكون في
مستوى التلاميذ ومناسبة للغة الطلاب، وأن تكون على النمط الحديث
(الطريقة الموضوعية).

5. الشمولية: شامل لكافة الفحوى المراد فحصه.

6. التمييز: مراعاة الفروق الفردية.

الاختبار المميز هو الذي يستطيع أن يبرز الفروق بين التلاميذ ويميز بين
المتفوقين والضعاف، لذلك ينبغي أن تكون جميع الأسئلة التي يشملها
الاختبار مميزة، أي أن كل سؤال تختلف الإجابة عليه باختلاف التلاميذ
وهذا يتطلب أن يكون هناك مدى واسع بين السهل والصعب من الأسئلة
بحيث يؤدي هذا إلى توزيع معتدل بين أعلى وأقل الدرجات، وأن تصاغ

الأسئلة في كل مستوى من مستويات الصعوبة بحيث يحصل التلاميذ على درجات متفاوتة

7. السهولة في التطبيق: أي أن يكون تنفيذه سهل، وتصحيحه سهل.

تتأثر عملية تطبيق الاختبار بعوامل متعددة، منها ما يتصل بالاختبار وما يتميز به من خصائص، ومنها ما يتصل بمن يعطي الاختبار، ومنها ما يتصل بالتلاميذ الذين يطبق عليهم الاختبار. لذلك يجب على المعلم أن يراعي الجو النفسي والاجتماعي المناسب للتلاميذ، بحيث يمكنهم من أداء الاختبار بدقة، ويحدد الهدف الذي وضع من أجله وذلك بان تقوم علاقة إنسانية تتسم بالاطمئنان والثقة بين المعلم والتلميذ. كما ينبغي أن يتيح المعلم الفرصة لكل تلميذ بان يظهر أفضل ما عنده من قدرات واستجابات ليحصل على أفضل النتائج التي يمكن مقارنتها بزملائه من التلاميذ. ولاشك أن مما يساعد على هذا أن يلتزم كل من المعلم والتلميذ بالتعليمات المصاحبة للاختبار، ويحسن أن يقوم المعلم بإلقاء التعليمات بنفسه أمام التلاميذ قبل البدء في الإجابة، حتى لا يختلط عليهم الأمر في فهمها، وخاصة أن التلاميذ يكونون معنيين بالأسئلة أكثر من التعليمات والبعض لا يقرأها أحيانا. ويجب أن تكون التعليمات بسيطة وواضحة وأن يقوم المعلم بإلقائها بحيث يكون كل جزء من التعليمات واضحا ليتجنب سوء الفهم والخلط من التلاميذ وعلى المعلم أيضا الإجابة على الاستفسارات المتعلقة بالتعليمات حتى يزيل أي غموض فيها فمن الضرورة أن يشعر التلميذ دائما بأن من يوجههم ويشرف عليهم إنسان يهتم بهم ويحرص عليهم وهذا يمكن المعلم من الحصول على أفضل أداء من التلاميذ في تطبيق الاختبار ويجري تصحيح الاختبار طبقا للنموذج المحدد للإجابة، وطبقا لجدول تقدير الدرجات، وتفسير هذه الدرجات يعتبر خطوة هامة، حيث يعطينا الاختبار هنا وصفا كميا مباشرا لإداء الشخص نطلق عليها " الدرجة الخام "، وتكون عبارة عن عدد الأسئلة التي أجاب عليها التلميذ إجابة صحيحة، وهي في حد ذاتها لا معنى لها وليس لها أي دلالة، ولا يمكن أن تفسر إلا بمقارنتها بجدول المعايير الذي يعتبر خطوة هامة من خطوات إعداد الاختبار، فتحول الدرجات الخام إلى درجات معيارية أو العمر التحصيلي و النسبة التحصيلية والتي يمكن ترجمتها إلى مستويات محددة للتحصيل كما سبق إيضاحه.

9. كيف نبني إختبار؟ أسس لبناء الإختبار.

1. أن تتدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب.
ثلث أسئلة الامتحان سهلة، نسبة النجاح فيها من 80% حتى 100%
(أسئلة تذكر)
ثلث أسئلة الامتحان متوسطة، نسبة النجاح فيها من 60% حتى 80%
(أسئلة فهم)
ثلث أسئلة الامتحان صعبة، نسبة النجاح فيها حتى 60% (أسئلة تطبيق)
2. يجب فحص أي مضمون تعليمي بأكثر من سؤال واحد.
3. أن تفحص الأسئلة في الامتحان المضمون التعليمي بدون الاعتماد على مواضيع اخرى.
4. الامتناع قدر الامكان من إعطاء أسئلة متسلسلة.
5. الامتناع قدر الامكان من إعطاء أسئلة اجابتها متعلقة بأسئلة سابقة.
6. يجب أن يحتوي الامتحان على أسئلة صغيرة وكثيرة قدر الامكان وليس أسئلة طويلة وقليلة. وبهذا نفحص مادة أكثر.
7. يجب الامتناع من إستعمال كلمات ذات معنى غير معروف في نص الأسئلة.

في ختام هذه الخلاصة عن صفات الاختبار الجيد، هناك خطوات هامة يتطلبها عمل الاختبار الجيد، هي كالتالي:

1. تحديد الأغراض

2. مادة الاختبار

3. وضع الأسئلة

4. تنظيم ترتيب الأسئلة

5. وضع تعليمات الأسئلة

6. تجهيز مفتاح الأسئلة

7. تجريب الاختبار

8. تعديل الاختبار

9. تطبيق الاختبار

10. عمل معيار للاختبار

مبادئ موجهة في بناء اختبار

1. الأعداد الطبيعية – قراءتها وكتابتها، مبناها العشري، مقارنة، ترتيب حسب الكبر، قيمة الرقم في المنزلة، الفئات عدد العشرات والمئات والألوف الكاملة.
2. المتواليات – تصاعدية وتنازلية، بدون حمل ومع حمل، بدون فرط ومع فرط.
3. العمليات الحسابية الأربع – خوارزميات: بدون الصفر والواحد ومع الصفر والواحد (بأعداد طبيعية، صحيحة، ونسبية)
4. خواص وقوانين في العمليات – تبادل، تجميع، توزيع.
5. معادلات وأسئلة مفتوحة وشبه مفتوحة.
6. مسائل كلامية – كتابة مسألة، وحل مسألة.
7. أسئلة مقارنة – مقارنة أعداد، مقارنة أسماء أعداد، مقارنة عمليات.
8. الكسر العادي: مفاهيم الكسر، أسماء الكسر، مقارنة كسور.
9. الكسر العشري: قراءة وكتابة الكسر العشري، اختزال وتوسيع، المبنى العشري للكسر العشري، مقارنة كسور عشرية، موقع الكسر العشري على محور الأعداد.